

بناء مقياس الشعور بالندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية

أ.د. علي إبراهيم محمد Ali.i.66@yahoo.com

حسين علي حسين H.ali.H@gmail.com

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٦ / ٥ / ٢٠١٤ تاريخ قبول النشر : ٢ / ٦ / ٢٠١٤

الكلمة المفتاحية : الشعور بالندم

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الشعور بالندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مركز قضاء بعقوبة ، تكون مجتمع الدراسة من (٣٥٠٨) طالب وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٩) طالبا وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما : صدق المحتوى وصدق البناء كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين الأولى طريقة إعادة الاختبار والثانية طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وأظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس.

Building Measurement of Feeling Remorse of the Preparatory School Students

Prof. Dr. Ali Ibrahim Mohammed

Hussein Ali Hussein

University of Diyala / College of Basic Education

Abstract :

The study aimed at building measurement of Feeling Remorse of the preparatory school students in Baqubah district ,the study community consisted of (3508)students whereas the sample consisted of (409)students. The measurement validity was checked up by: check in the content validity (Jury validity), and the validity of the process of building .The stability of the measurement was achieved through two ways: retesting and Cronbach Alpha equation(internal consistency).The findings of the study revealed the validity and reliability of this measurement.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

إن مشكلة الشعور بالندم من أقدم الحالات النفسية التي خبرتها النفس البشرية ، ومع انه لم يحظ بالدراسة العلمية المتعمقة كغيره من المجالات الأخرى في علم النفس ، لذا يعد تاريخ البحوث النفسية التي تعرضت بالدراسة العلمية لمفهوم الندم حديث نسبياً ، تنبعت له المجتمعات المتقدمة وأولتها من الاهتمام ما أولت غيرها من الدراسات من حيث البحث العلمي(البد راني ، ٢٠٠٥، ص٣٥)، إن ما يعانيه المراهقين من قلق على مستقبلهم، حيث يأمل كل شاب الالتحاق بالكليات ذات السمعة والمستويات العلمية المتقدمة. فإذا لم يوفق صُدِمَ في حياته وشعر بضياح مستقبله وقد يراوده الشعور بالذنب والهرج والخجل من والديه والآخرين إذ انه لم يحقق ما يتوقع منه إنجازاً فوجود الفجوة بين ما مطلوب أن يحققه وما أنجزه فعلاً يجعله تحت وطأة مشاعر الذنب والندم. (الصراف، ١٩٩٤، ص١٧٦)، لذلك يشعر المراهق عادة بضرورة مراجعة نفسه ومحاسبتها عما قام به من سلوكيات أو عن أحاسيس ومشاعر ومعتقدات ويصاحب هذه العملية الأم ومعاناة يولد لديه شعوراً بالندم.(الأنصاري ، ١٩٩٧).

أهمية البحث :

تأتي أهمية المدرسة في مرحلة المراهقة بوصفها مؤسسة تربوية واجتماعية لها دور كبير وفاعل لتهيئة الجو الملائم للنمو النفسي والاجتماعي للفرد (فهومي ، ١٩٦٧ : ٣٥٦)، وإذا ما استطاعت المدرسة أن تهيئ جواً اجتماعياً سليماً يحقق التناسق والانسجام بين الطلبة (المراهقين) ، تكون قد مهدت الطريق لنمو اجتماعي متكامل لديهم . (الدراجي ، ٢٠٠٢ : ١٢)، في الآونة الأخيرة شهدت الحياة الاجتماعية تغيرات غير متكافئة مادياً واجتماعياً مما أسهم إلى حد كبير في انتشار القلق والاكتئاب فضلاً عن تبدد الكثير من القيم وتراجع البعض الآخر واضطراب العلاقات الإنسانية والشعور بالندم على كثير من المواقف الاجتماعية (بركات، ٢٠٠٧: ٤٢)

إن موضوع الندم الموقفي لم يحصل على اهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس، كما أن زيادة عدد الأشخاص الذين يشعرون بالندم قد جعلت من هذا الموضوع حيويًا ، وإن مفهوم الشعور بالندم الموقفي على الرغم من تعدد وجهات النظر فيه إلا أنها تتفق في احتمالية حدوث نتائج سلبية، أو وجود منفعة لهذه النتائج، وعلى هذا الأساس فإن أهم العوامل التي ينطوي عليها الشعور بالندم هو احتمالية حدوث نتائج سلبية (Hendrickx, 1991: 1)، ولهذا اقترن الإحساس بالذنب والندم أو وخز الضمير في نفوسنا افتراضاً وثيقاً بالعقاب. إذ يبدأ في حياة الطفل مع ألوان العقاب التي توقع عليه إذا ما

ارتكب أي خطأ من الأخطاء التي لا ترضى عنها الأسرة في سنين حياته الأولى (راجع، ١٩٧٣، ص ١٣٨)، ويرتبط موضوع الندم بالضمير والنمو الخلقي حيث يشكلون أهم مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي والجانب الأكثر أثراً في بناء الشخصية، والبناء الشخصي للفرد يبقى مفككاً وعاجزاً عن التكيف إذا لم يكن مقروناً بالبناء الخلقي (العباي، ١٩٨٩، ص ٩).

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-

بناء مقياس الشعور بالندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلاب المرحلة الإعدادية الصف الخامس العلمي من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

تحديد المصطلحات :

أولاً : المقياس

أداة ملائمة لجمع البيانات والحقائق ذات الصلة الوثيقة بموضوع معين من خلال استمارة تتضمن عدداً من الفقرات أو الجمل الخبرية (مثيرات) يطلب من عينة المفحوصين الإجابة عليها (عودة، ١٩٩٩، ص ١٦١).

ثانياً : الندم الموقفي عرفه كل من :-

• أوزبل (Ausubel, 1955)

بأنه مشاعر غير سارة مرتبطة بما اقترفه الفرد من انتهاكات لأمر خلقية أو معايير اجتماعية (Ausubel, 1955: 378)

• صليبيا ، ١٩٧٩

هو الحزن والأسف الشديد على ما فات من الخطأ ، مع العزم الصادق على إصلاحه ، والرجوع عنه في المستقبل ، ففي الندم إذن أسف وتوبة ، وقد قيل انه "غمٌ يصيب الإنسان ويتمنى أن ما وقع منه لم يقع" (صليبيا ، ١٩٧٩ : ٤٦١)

• كارول (Caroll 1985):

أن الندم أحد الأعراض العامة للذنب ويصفه بأنه ذنب أخلاقي ناتج عن صحوه الضمير مما يدفع الفرد إلى الشعور بالندم والأسف والرغبة في التوبة والتعويض عن الأذى الذي يعتقد الفرد المذنب بأنه قد ألحقه بشخص ما. (الأنصاري، ٢٠٠١، ص ٤٣)

● **تعريف موسوعة الندم (Encyclopedia Remorse, 2005)**
الندم عبارة عن انفعال يحدث لشخص يشعر بأنه قد ارتكب فعل منافياً للعرف الأخلاقي . ويمتاز هذا الانفعال بالشعور بالأسف والكرهية الذاتية والرغبة بتصحيح الخطأ وجعله ضمن السياق الصحيح . (Encyclopedia Remorse, 2005: 1)

أما الباحثان فيعرف الندم الموقفي نظرياً بأنه

● هو مجموعة من الانفعالات الغير سارة التي يشعر بها الفرد جراء قيامه بسلوك غير صحيح يولد لديه مشاعر الندم واحزن والذنب.

● **أما الباحثان فيعرف الندم الموقفي إجرائياً بأنه**

فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الشعور بالندم الذي أعده الباحث.

ثالثاً: المرحلة الإعدادية (Preparatory stag)

● تعريف وزارة التربية لسنة ١٩٧٧:

"هي مؤسسات تربوية تقبل الطلبة من عمر (١٦-١٨) سنة بعد اجتيازهم الامتحانات الوزارية في المدارس المتوسطة، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة، ومهمة هذه المؤسسات تمكين الطلبة من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتوهمهم في الدخول إلى الجامعات". (وهبة، ١٩٨١ : ٤٠)

الفصل الثاني

إطار نظري

أن الشعور بالندم هو بمثابة ضرورة تهذيبية يقلع الفرد بها عن أخطائه إذا كان بحد طبيعي غير مبالغ فيه ولكن لا يصل إلى حد الشعور بالندم الوهمي الذي يعرقل تفكير الفرد، ويضخم الأخطاء كما هو الحال لدى مرضى الاكتئاب، فهو العامل الأساسي والمميز في تشخيص الاكتئاب عن بقية الاضطرابات الأخرى، إذ عد الشعور بالندم المرضي من المشكلات النفسية التي يمكن أن تعوق الفرد عن أداء دوره الاجتماعي وتوافقه، أن الشعور بالندم هو بمثابة الألم الذي ينم عن قيام الفرد بعمل لا يرضاه ضميره، وسواء كان هذا العمل خلقياً أو نفسياً أو اجتماعياً، والندم شعور سوي ذو قيمة تهذيبية للفرد، تثيره مثيرات محددة يعرفها الفرد، ويدركها بوضوح، كالتورط في عمل غير مشروع، أو الإتيان بقول أو فعل خاطئ. (الأنصاري، ٢٠٠١، ص ٣)

إن المهتم بظاهرة " الندم " سرعان ما يكتشف أن هناك جوانب غموض في استخدام بعض الباحثين لمفهوم الندم، فضلا عن علاقته ببعض

المتغيرات مثل (الذنب والخزي). ومع ذلك لا يزال عدد من الباحثين يصرون على ضرورة التمييز بين هذه المتغيرات، لأنها تمثل ظواهر مستقلة على الرغم من وجود ارتباطات متوقعة بينها. كما اختلف الباحثون في استخدام أساليب قياس الندم، (الطويل، ١٩٦٠: ١١٤) يعد الشعور بالندم احد أوجه النمو الخلقى للإفراد والجماعات وذو صلة كبيرة بالأخلاق والتربية الدينية وفي بعض الدراسات اقترن الشعور بالندم بالأخلاق وبالضمير والذنب فلاشك إن الأخلاق المستمدة من الدين تنظم سلوك الفرد والجماعة وتنمي الضمير الفردي والضمير الاجتماعي. فالأخلاق هي "معرفة الخير والشر" وهي "الرقيب" فالرقابة هنا رقابة حقيقية، إذ إن كل حركة، وكل نشاط وكل سلوك لكي يكون أخلاقياً لا بد أن يجيزه هذا الرقيب فإذا ما صدر الفعل دون أن يمر بهذه الرقابة انتقت عنه صفة الأخلاق (زهرا، ١٩٩٠: ٤٢٥).

نظريات فسرت الشعور بالندم

أولاً : المنظور الفلسفي Philosophical Perspective

يأخذ الشعور بالندم صفة أخلاقية أو شعور أخلاقي، كقوة مطلقة تؤدي إلى شعور الفرد بالحزن أو يشعر بالندم بسبب الأخطاء التي يرتكبها ولذلك يرى المنظور الفلسفي الشعور بالندم كظاهرة أخلاقية وكأهمية دينية لدى العديد من الفلاسفة. فغالباً ما يستخدم كتاب القرن السادس عشر والسابع عشر كلمة الندم للتعبير عن الشفقة أو الرحمة وهنا ستشير إلى معنى عكسي ألا وهو اللاندنم ولكن في الوقت الحاضر "كلمة الندم" تعني شعور انفعالي مؤلم أي إن الندم (وخز الضمير) على عمل اقترفه الفرد وكان له تأثير على الفرد نفسه أو على الآخرين (الديدي، ١٩٦٦: ٢٩)

ويعد اسبينوزا من الفلاسفة العقلانيين، الذي اعتبر إن الندم ليس فضيلة. فيقول " إن الندم ليس فضيلة، وانه لا يتولد من العقل، لكن من يندم على ما فعل يعد شقياً أو عاجزاً، كما يشير إلى الندم بأنه " الحزن المصحوب بفكرة فعل نعتقد أننا فعلناه بقرار حر من عقلنا " وفي موضع آخر " الندم حزن مصحوب بفكرة عن الذات بوصفها السبب ". وتفسير ذلك أن المرء إذا فعل شيئاً، فقد كان ذلك عن جبرية، وعليه الآن أن يفعل فعلاً عقلياً، ولكنه بندمه يجلب على نفسه الحزن، والحزن علامة انتقال إلى كمال أقل (بدوي، ١٩٧٥: ٨٠-٨١)

أما الفلسفة الوجودية فإنها فلسفة مواقف يبرز فيها السلوك تلقائياً وان العناية بموضوع الندم قد تنم عن اهتمامات ميتافيزيقية. فالندم (repentire) يتدخل بصورة أو بأخرى في أفرع الفكر الفلسفي الوجودي، فهي تتبع أساساً من اعتبارات شديدة الأهمية بالنسبة إلى الفكر الفلسفي والفكر الأخلاقي المعاصرين فهذه النظرة نابعة أساساً من أركان التحليل الظاهراتي والوجودي (الديدي، ١٩٦٦: ٢٢٧).

ثانياً : المنظور النفسي Psychological Approach

وهذا المنظور ينقسم إلى عدد من النظريات وهي:-

١- نظرية الانفعالات Emotional Perspective :

أن الانفعالات قد تظهر بشكل مباشر كأنفعال الغضب ومنها ما تظهر بشكل غير مباشر كأنفعال الندم، لذا فإن دراستها ليست بالأمر الهين وفي أغلب الأحيان يرفض الناس الاعتراف بها محاولين جهدهم أن يخفوا معالمها لأنها تزيد من شعورهم بالإهانة والنقص والخجل وتقدير الذات الواطئ. (السيد، ١٩٧٦، ص ٢٠٤) إذ أكد العلماء أن الانفعالات ليست مجرد حالات فسيولوجية موروثية، بل هي متأثرة إلى حد كبير بالثقافة والتعلم. فالثقافة تؤثر في الانفعالات من حيث المواقف المسببة لها، ومن حيث طريقة التعبير عنها (الربيعي، ٢٠٠٣، ص ٢١). ومن هذه النظريات:

نظرية لودو Le Deuxs Theory, 1996

وهو صاحب النظرية التوفيقية عدل جوزف لودو (١٩٩٦) النظرية المعرفية. إذ أعلن أن هناك أنظمة دماغية مختلفة للانفعالات المختلفة بعض هذه الأنظمة الخاصة بالأفعال المنعكسة مستقلة عن التفكير والتفسير، بينما تعتمد الأنظمة الأخرى على التفكير والتفسير. فالخوف مثلاً يعتمد على نشاط الاميجدالا^(١) (Amygdala) دونما حاجة إلى التفسيرات المعرفية. ولكن الشعور بالذنب والندم يعتمد على التفسير المعرفي وذكريات الأحداث والمواقف الماضية المشابهة. وعليه أن الانفعالات التي تشعر بها في أية لحظة تتكون من خليط من ردود أفعال الدماغ والجسد أولاً والتفسيرات والذكريات ذات العلاقة بالموقف (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٦)

٢- نظرية التحليل النفسي (فرويد) Freud's Psychoanalytic

Theory

تبين لنا نظرية فرويد كيف إن سلوكنا يتأثر بقوى وعوامل داخلية لا نعيها وتكون خارج مجال تحكمنا وضبطنا الواعي . ويقول فرويد : يوجد ثلاثة مستويات لحالة الوعي او الشعور وهي، الشعور Consciousness، ما قبل الشعور Pre-consciousness، اللاشعور Unconscious (عبد الله ، ٢٠٠٠ : ٩١)

لقد طرح فرويد فرضيته التركيبية أو (البنائية) للشخصية structural hypothesis ثلاثة أنظمة أساسية هي : ألهو ID والأنا Ego والأنا الأعلى

(١) الاميجدالا (Amygdala) : هي مجموعة خلايا عصبية ، تقع في قاعدة الفصوص الدماغية للدماغ ، وترتبط الاميجدالا بالسلوكيات الانفعالية الواعية . (tortora & Grabowki , 2000) (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٠)

super ego تتفاعل باستمرار فيما بينها ، و تأخذ شكل الصراع في الغالب لأن لكل واحدة منها أهدافاً مختلفة ، كما أوجد الشعور بالذنب أو الإحساس بالندم حواجز فاصلة على هيئة رقابة بين مكونات الأجهزة النفسية الثلاثة (فرويد ، ١٩٧٩ : ٦١) . وان عملية الكبت كقوة ديناميكية في العمليات العقلية والذي ينطوي دوماً على شعور بالذنب Guilt-feeling وقد استخدم فرويد هذا التعبير لاشتيماله على أي إحساس بالخجل وتأنيب الذات self-approach (عباس ، ١٩٨٢ : ٥٧) وأهو ID يمثل القوى الغريزية وبصورة رئيسية غريزتي (الجنس والعدوان) أما الأنا Ego فيمثل الواقع وظيفته إشباع الحاجات الغريزية ضمن محددات الواقع أما الأنا الأعلى فيمثل المعيار الخلقى للفرد وما هو مثالي ليس ما هو واقعي وينزع إلى الكمال عن طريق حل النزاع بين دوافع الهو ومتطلبات الأنا الأعلى وتنشأ من الأوامر والنواهي المتمثلة بتعليمات الوالدين والمجتمع وهذه يستدخلها الطفل لتشكيل معايير الصح والخطأ . ثم تصبح مخالفة هذه المعايير الأخلاقية سبباً لظهور مشاعر الذنب والإثم وبعدها يندم إذا ما خالف هذه المعايير (Morris & Albert, 2001 : 364-365) .

النظرية المعرفية

تمثل نظرية لوفينجر Leovinger نوعاً من التحرر من مبادئ فردية، إذ أكدت عمليات النمو الخلقى وحددتها في ست مراحل متتابعة في أطار نمو الشخصية والنمو الاجتماعي وهي:

١. مرحلة التوحد والتمركز حول الذات Autistic: يكون الطفل في هذه المرحلة مشغولاً بذاته ولا يتمكن من الفصل بين الذات وما يحيط بها.
٢. مرحلة الاندفاعية Impulsive Stage: يمارس الطفل في هذه المرحلة أرائته من دون التحكم في اندفاعاته.
٣. مرحلة الانتهازية Opportunistic Stage : تكون أفعال الطفل مصدر نفع له وان معيار الأخلاق هو المنفعة التي تشكل أساس سلوكه.
٤. مرحلة المساييرة Conformist Stage: يبدأ الطفل بالتوحد مع مصادر السلطة وإظهار شعوره بالخجل حينما يقوم بعمل غير جيد.
٥. مرحلة الضمير الحي Conscientious Stage: ينصب اهتمام الفرد في هذه المرحلة على إحساساته الداخلية وما يراه من معايير خلقية تشمل كل ما يشعر به من التزامات ومثل وانجازات
٦. مرحلة الاستقلالية Autonomous Stage: يكتمل اكتساب الفرد للضوابط الخاصة بالسلوك، إذ تتميز هذه المرحلة بنشوء نوع من التحمل والصبر على وجهات النظر التي كانت تبدو من قبل غير أخلاقية، فضلاً عن أن العلاقات الشخصية تكون عميقة ولا تتعارض مع ما يؤمن به من مبادئ خلقية (جابر، ١٩٨٩ ، ص ٢٩-٣١).

وتبعاً لهذه النظرية فان مرحلة الضمير (conscious stage) تشمل نمو الذات الداخلية نمواً كاملاً، ويمتاز الفرد فيها بالقدرة على تحديد أهدافه ، وإمكانية نقد الذات، واستدخال القوانين الأخلاقية، وعلى هذا الأساس فان كسرهما يؤدي إلى مشاعر الندم بشكل مباشر وعلى أحكامه الأخلاقية (الغامدي، ٢٠٠١، ص ١-٣).

الفصل الثالث

أولاً : مجتمع البحث Population Of Research

يقصد بمجتمع البحث بأنه ذلك المجتمع الذي سوف تعمم عليه نتائج البحث المحصلة من العينة (جلال، ٢٠٠٨، ٣٧)، ويمكن تحديد المجتمع الأصلي عن طريق وضع إطار للمتغيرات التي يمكن أن تتوزع عليهم. يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الإعدادية في مركز محافظة ديالى والبالغ عددهم وفق الإحصاء التربوي للعام 2013 - 2014 (3508) طالباً موزعين على (١١) مدرسة ثانوية وإعدادية ضمن قضاء بعقوبة المركز التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (1)

أعداد الطلاب في المرحلة الإعدادية والثانوية بحسب توزيعها على مدارس مركز قضاء بعقوبة

المجموع	السادس		الخامس		الرابع		أسماء مدارس	ت
	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي		
412	57	118	25	90	22	100	إعدادية الشريف الرضي	1
479	76	116	45	103	35	104	الإعدادية المركزية	2
434	71	103	55	78	54	73	جمال عبد الناصر إعدادية	3
351	77	72	65	60	28	49	إعدادية ديالى	4
561	63	179	32	125	51	111	إعدادية المعارف	5
389	107	38	108	58	-	78	إعدادية الطلع النضيد	6
226	-	96	-	60	-	70	ثانوية ألجواهري	7
219	51	34	25	35	33	41	ثانوية بلاط الشهداء	8
207	40	35	45	12	40	35	ثانوية السلام	9
101	41	-	20	-	40	-	ثانوية الحسن بن علي	10

129	26	-	-	25	34	44	ثانوية طرفة ابن العبد	11
3508	609	791	420	646	337	705	المجموع	

ثانياً : عينة البحث : Sample Of Research :

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي يختارها الباحث لأجراء بحثه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (ألياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٣٥) حيث يرى نانلي (Nannile) إن نسبة عدد أفراد العينية إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن نسبة (1-5) أما ستانزي فترى إن أفضل حجم لعينة التحليل الإحصائي يجب أن يكون (400) مستجيب (الكبيسي والجناني، ١٩٨٧: ٦٩). وقد اختيرت عينة البحث بطريقة النسب المئوية للعينات العشوائية حيث تم اختيارها من (11) مدرسة ، وبلغ عددهم (409) طالباً وبنسبة (64%) تقريباً من مجموع طلاب الصف الخامس العلمي من كل مدرسة تم استبعاد (9) استمارات منها لتصبح (400) استمارة ، وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع البحث ، وكما موضح في الجدول (٢) .

جدول(٢) عينة التحليل الإحصائي

الجدول يبين عينة البحث موزعة حسب مدارس البنين في مدينة بعقوبة (**)

ت	أسم المدرسة	الصف الخامس العلمي	عدد الطلاب	نسبة 64% من كل مدرسة
١	إعدادية الشريف الرضي	أ+ب	90	57
٢	الإعدادية المركزية	أ+ب+ج	103	65
٣	إعدادية جمال عبد الناصر	أ+ب	78	49
٤	إعدادية ديالى	أ+ب	60	38
٥	إعدادية المعارف	أ+ب+ج	125	80
٦	إعدادية الطلع النضيد	أ+ب	58	37
٧	ثانوية بلاط الشهداء	أ	35	22
٨	ثانوية السلام	أ	12	8
٩	ثانوية الجواهري	أ+ب	60	38
١٠	ثانوية الحسن بن علي	---	---	---
١١	ثانوية طرفة ابن العبد	أ	25	16
	المجموع	19 صف	646	409

(**) تم الحصول على إعداد الطلاب والمدارس من مديرية تربية ديالى – التخطيط التربوي

ثالثاً: أداة البحث :

لغرض قياس الندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية قام الباحث ببناء مقياس الندم الموقفي وقد اعتمد طريقة ليكرت في بناء المقياس ولتحقيق أهداف البحث فقد مرت عملية بناء مقياس الندم الموقفي بعدة مراحل .

صياغة الفقرات :

يعد موضوع إعداد وصياغة فقرات المقياس في العلوم التربوية والنفسية من الأمور المهمة إذ كلما نجح الباحث في صياغة فقرات مقياسه كلما حصل على نتائج صادقة ودقيقة في قياس الظاهرة المراد قياسها. لذلك قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والأخذ بأراء بعض الأساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في انتقاء فقراته واختيارها ولقد راعى الباحث في صياغة الفقرات الاتي :

أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً، أن تعبر الفقرة عن فكرة واحدة فقط ، أن لا يكون للفقرة أكثر من تفسير واحد، تجنب الفقرات التي يمكن أن يوافق عليها، أو لا يوافق عليها الجميع أي الفقرات غير المميزة ، تجنب الفقرات التي تتضمن مفردات شاملة، تجنب صياغة الفقرات بأسلوب سهل ومباشر قدر الإمكان وتجنب الجمل المركبة والمعقدة، تجنب استخدام نفي النفي في صياغة الفقرات، أن تكون بدائل الإجابة قصيرة قدر الإمكان.(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٦٩)

وعلى وفق تلك المعايير تم صياغة (٣٥) فقرة كما اختار (٤) بدائل لكل فقرة ولهذه البدائل أوزان تتراوح من (٤-٣-٢-١) فقد كانت البدائل هي:-
ندمت على ذلك بشكل كبير جدا وتحصل على(٤) درجات وندمت على ذلك بشكل كبير وتحصل على(٣) درجات وندمت على ذلك بشكل قليلة وتحصل على (٢) درجتان ولم اندم على ذلك أبدا وتحصل على(١) درجة واحدة.

صلاحية الفقرات:

تعد صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس الجيد . إذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين(عودة، ١٩٨٥، ص١٥٧). ولهذا الغرض تم عرض فقرات المقياس بصيغته الأولية بفقراته (٣٥) فقرة والموزعة على مجموعة من المحكمين في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس والاختبارات والمقاييس لغرض إبداء آرائهم

العلمية السديدة في مدى صلاحية الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها من خلال تسجيل ملاحظاتهم على صلاحية الفقرات من عدمها وتعديل الفقرات . وقد استعمل الباحث النسبة المئوية للتعرف على مدى ألتفاق المحكمين على إبقاء الفقرات التي تقيس الندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وعتت نسبة الألتفاق (٨٠%) فأكثر صالحة لألتفاق المحكمين على فقرة المقياس واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة الألتفاق المطلوبة. وقد ظهر أن جميع الفقرات قد حصلت على نسبة الألتفاق المطلوبة، مع إجراء تعديلات طفيفة في بعض الكلمات في صياغة الفقرات باستثناء خمس فقرات (١، ٩، ٦، ٥، ٢)،

التحليل الإحصائي للفقرات :

ويقصد بالتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار أنه يجب تحليل فقرات المقياس إحصائياً لغرض اختيار (الفقرات) التي تخدم البحث واستبعاد الفقرات غير المناسبة بإيجاد قوتها التمييزية مما يساعد على زيادة صدق المقياس وثباته (P:19، 1997، Urbina & Anastasi).

تمييز الفقرات :

أن الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تطبيق المقياس على عينة من المجتمع لغرض إيجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة ولغرض تحليل الفقرات باستخراج القوة التمييزية، وقد لجأ الباحث إلى حساب القوة التمييزية للفقرات باعتماد طريقتين هما:-

• الطريقة الأولى : أسلوب المجموعتين المتطرفتين

يقصد بها قدرتها على إن تميز بين الطلبة الحاصلين على درجات مرتفعة، وبين من حصلوا على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات (الظاهر، ١٩٩٩، ص١٢٩) وقد أتبع الباحث الخطوات الآتية :

• تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة

• ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

• تعيين الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وتراوحت استمارات المجموعة العليا بين (١٠٨) استمارة و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل لإحصائي(٢١٦) استمارة منها (١٠٨) استمارة من المجموعة العليا و(١٠٨) استمارة من المجموعة الدنيا باستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين، وبذلك بلغت القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، لذا أعتت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة

كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤)، باستثناء الفقرات (١, ٢, ٥, ٦, ٩) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية ، وبذلك تحذف الفقرات كونها اتفقت مع آراء المحكمين في عدم صدقها وتميزها . وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس الندم الموقفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٣٨٦	١,٨٢٩	١,٩٠٣	١,٩٨٦	١,٨٥٠٦	غير داله
٢	٢,١٣٧	١,٩٨٢	١,٩٩٠	١,٨١٠	٠,٥٦٧٦	غير داله
٣	٢,٧٦٠	١,٣٤٠	١,٨٧٦	١,٢٨١	٤,٩٣٣٠	داله
٤	٢,٥٢٨	١,٩٣٠	١,٧٨٦	١,٣٠٧	٣,٢٩٣٤	داله
٥	٢,٠٧٣	٢,٠٠٠	١,٨٩٣	١,٩٠٧	٠,٦٧٣٧	غير داله
٦	٢,١٩٢	١,٩٨٦	١,٧٨٨	١,٨١٩	١,٥٥١٧	غير داله
٧	٢,٠٢٨	١,٢٩٨	١,٤٥٣	١,٤٣١	٣,٠٧٨٧	داله
٨	٢,١٣٧	١,٠١٢	١,٢٣٦	١,١٨٩	٥,٩٧٠٨	داله
٩	٢,٢١٨	١,٩٨٧	١,٩٨٧	١,٨٩٣	٠,٨٧٠٧	غير داله
١٠	٢,٢٩٨	١,١٠٤	١,٦٥٩	١,٠٤٢	٤,٣٥٢٩	داله
١١	٢,١٩٣	١,١٨٣	١,٠١٩	١,٠٣٨	٧,٧٢٣٧	داله
١٢	٢,٢٠٩	١,٢٠٥	١,٦٥٠	١,٣٠٣	٣,٢٥٧٦	داله
١٣	٢,٢٣٩	١,١٩٣	١,٤٣٢	١,٠٤٩	٥,٢٥٣٩	داله
١٤	٢,١٠٩	١,٢٠٤	١,٣٤٩	١,٣٠٩	٤,٤٢١٢	داله
١٥	٢,٠٢١	١,٤٨٢	١,٢٩٠	١,٥٦١	٣,٥١٣١	داله
١٦	٢,٠٠٠	١,١٩٤	١,٠١١	١,٠٧٨	٦,٣٦٠٠	داله
١٧	٢,٠٤٥	١,٦١٨	١,٠٤٩	١,٨٩٤	٤,١٣٦٢	داله
١٨	٢,٣٨٢	١,٥٢٩	١,٦٧٢	١,٣٩١	٣,٥٥٣٦	داله
١٩	٢,٠٣٩	١,٢٩٠	١,٠٠١	١,١٨٠	٦,١٤٢٠	داله
٢٠	٢,٠٦٥	١,٢٩١	١,٣٤٠	١,١٦٢	٤,٣١٨٠	داله
٢١	٢,٠٣٤	١,٠٢٨	١,٠٢٩	١,١٠٩	٦,٨٧٤١	داله
٢٢	٢,٢٩٠	١,٠٣٩	١,٠٤٩	١,٠٨٥	٨,٥٤٦٨	داله
٢٣	٢,٠٣٢	١,١٨٣	١,٢٠٦	١,٢٧٥	٤,٩١٦٧	داله
٢٤	٢,٤٣٠	١,٢٩٣	١,٠٣٤	١,١٩٠	٨,٢١٨٠	داله
٢٥	٢,٠٠٠	١,٤١٠	٠,٩٩٥	١,٣١١	٥,٤٠٣٢	داله
٢٦	١,٩٧٥	١,٣٠٢	٠,٨٩٧	١,٤٠٤	٥,٨٢٣٩	داله

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الدلالة
٢٧	١،٩٨٧	١،٣١٩	٠،٧٩٥	١،٤٢٩	٦،٣٤٠٤	داله
٢٨	١،٨٩٩	١،١٩٨	٠،٩٠٤	١،٢٩٧	٥،٨٢٩٦	داله
٢٩	١،٩٥٢	١،٣١٨	٠،٧٤٠	١،٣٤٩	٣،٣٠٧٧	داله
٣٠	٢،٠٠٠	١،٣١٧	٩٨٦،٠	١،٠٥٤	٦،٢١٨٢	داله
٣١	٢،٠٠١	١،٢٩٨	٠،٩٨٢	١،١٦٠	٦،٠٥٤٧	داله
٣٢	١،٩٧٦	١،٠٥٩	٠،٧٩٢	١،٣٢٩	٧،٢٠٦٣	داله
٣٣	١،٩٢٦	١،٠٤٥	٠،٩٤٢	١،٩٦٢	٤،٥٧٨٩	داله
٣٤	١،٨٣٩	١،٣٩٧	٠،٨٧٢	١،٥٤٩	٤،٧٩٥٤	داله
٣٥	١،٩٠٠	١،٢٠١	٠،٩٨٣	١،٣٩١	٥،١٦٠٣	داله

*القيمة التائية الجدولية تساوي ١،٩٦ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وبدرجة

حرية ٢١٤.

• الطريقة الثانية :علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

أن ارتباط درجة كل فقرة بمحك خارجي أو محل داخلي مؤشر لصدقها، وإذا لم يتوفر محل خارجي يستخدم عادةً محل داخلي، وأن أفضل محك داخلي هو درجة المفحوص الكلي على المقياس. ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الندم الموقفي والدرجة الكلية استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩). وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات معامل ارتباط ضمن المدى المقبول ، باستثناء خمس فقرات وهي (١ ، ٩ ، ٦ ، ٥ ، ٢) وهذا يتفق مع ما تفضل به المحكمين من عدم اتفاق بنسبة ٨٠% حولهما، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠،٣٢	٢٨	٠،٣٩	١٩	٠،٣٢	١٠	٠،٠٩	١
٠،٤٩	٢٩	٠،٣٢	٢٠	٠،٣٩	١١	٠،١٦	٢
٠،٥١	٣٠	٠،٣١	٢١	٠،٤٤	١٢	٠،٣٤	٣
٠،٤٦	٣١	٠،٤٧	٢٢	٠،٤٥	١٣	٠،٤٢	٤
٠،٤٤	٣٢	٠،٣٤	٢٣	٠،٣١	١٤	٠،٢٠	٥
٠،٤٢	٣٣	٠،٣٠	٢٤	٠،٣٠	١٥	٠،١٤	٦
٠،٤١	٣٤	٠،٣٣	٢٥	٠،٣٤	١٦	٠،٥١	٧

٠،٥٢	٣٥	٠،٣٧	٢٦	٠،٣٨	١٧	٣٣،٠	٨
		٠،٣٧	٢٧	٠،٤٣	١٨	٠،٠٧	٩

مؤشرات صدق المقياس :

١- الصدق الظاهري:

أن أحد مؤشرات الصدق هو الصدق الظاهري وهو أن يكون الاختبار في مظهره يشير إلى أنه صادق ويعني عرضه على مجموعة من المتخصصين والمحكمين في المجال الذي يقيسه الاختبار على أن هذا الاختبار يقيس السلوك المراد قياسه، فعلى الباحث الاعتماد على حكم الخبراء (عيدان، ١٩٩٦، ص ٢٠٠).

٢- صدق البناء :

أي أنه الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة (Anastasi، 1997، p:151) ولتحقيق ذلك فقد اعتمد مؤشر معامل ارتباط درجة المستجيب على كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسين لتدل على معامل الاتساق الداخلي (أبو حطب وآخرون، ١٩٨٧، ١٠٤).

مؤشرات ثبات المقياس :

الثبات يعني اتساق نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الطرائق نفسها (منسي، ١٩٨٩، ص ١٤٧). والمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه وقد تحقق الباحث من الثبات باستعمال الطريقتين الآتيتين:-

١- طريقة إعادة الاختبار: Test – Retest Method

لتقدير الثبات بهذه الطريقة، طبق الباحث المقياس على عينة قوامها (١٠٠) من طلاب المرحلة الإعدادية اختيرت بطريقة عشوائية من إعدادية (المعارف، المركزية) وقد وضع الباحث علامات خاصة على كل استمارة لمعرفة المستجيبين وبعد مرور (١٤) يوماً وهي مدة مقبولة لإعادة التطبيق إذ أكد (آدمز) على أن أفضل مدة لإعادة الاختبار تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (Adams, 1966, P: 58).

٢- طريقة ألفا – كرونباخ Cranbach Alpha Method

وللتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، استعمل معامل ألفا- كرونباخ (Cronbach Alpha)، إذ أنه أكثر مقاييس الثبات شيوعاً في حساب معامل الثبات، وذلك على العينة الاستطلاعية ذاتها (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ص ١٢٠).

وبعد استعمال إجراءات معادلة ألفا (α) بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وتعبر هذه القيمة على درجة جيدة من الاتساق والثبات للمقياس ، مما يعني إمكانية الاعتماد على المقياس للحصول على النتائج .

المؤشرات الإحصائية لمقياس الندم الموقفي:

لغرض حساب المؤشرات الإحصائية لمقياس البحث الحالي للاطمئنان على صحة إجراءات بناء المقياس ، والركون إلى نتائج تطبيقه فيما بعد ، تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية والجدول (٥) يبين ذلك .

الجدول (٥)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الشعور بالندم الموقفي

العينة	المؤشرات الإحصائية
٦٨,١٣٧٥	الوسط الحسابي Mean
٠,٨٢٠٩٢	الخطأ المعياري Std. Error of Mean
٦٦,٠٠٠٠٠	الوسيط Median
٥١,٠٠٠٠٠	المنوال Mode
١,٦٤١٨٤	الانحراف المعياري Std. Dev
٢,٦٩٥٦	التباين Variance
٠,٣٨٢	الالتواء Skewness
٠,١٢٢	الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness
٠,٩٣٢	التفرطح Kurtosis
٠,٢٤٣	الخطأ المعياري للتفرطح
٦٣,٠٠٠	المدى Range
٤١,٠٠٠	أقل درجة Minimum
١٠٤,٠٠٠	أعلى درجة Maximum

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات دراسة بحثه وتحليل نتيجة البحث.

١- البرنامج الإحصائي spss- 16 للاختبارات الآتية .

- أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين، لحساب القوة التمييزية للفقرات، و لاختبار الفرضيات.
- ب- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس المعرفي بطريقة إعادة الاختبار .
- ت- معامل ألفا للاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لفقرات المقياس .

الفصل الرابع

عرض النتائج

تحدد البحث الحالي بهدف واحد وهو بناء مقياس الشعور بالندم الموقفي ، وتالف المقياس بصورته النهائية من (٣٠) فقرة كما مبين أدناه وبهذا تتراوح درجات المقياس الكلية ما بين (٣٠-١٢٠)

مقياس الشعور بالندم الموقفي بصيغته النهائية

ت	الفقرة	البدائل		
		ندمت على ذلك بشكل كبير جدا	ندمت على ذلك بشكل كبير	ندمت على ذلك بشكل قليل
١	ضربت طفل صغير بدون سبب مقنع			
٢	رفضت إعطاء أخي النقود عندما طلب مني			
٣	رسبت في الامتحان النهائي			
٤	لم أمد يد المساعدة لشخص معاق			
٥	في بعض الأحيان أتصرف ثم أفكر			
٦	تشاجرت مع احد أخوتي			
٧	أخطأت في حسن اختيار صديقي			
٨	سخرت من زميلي في حضور الآخرين			
٩	تأخرت على زيارة صديقي المريض			
١٠	شاكست احد المدرسين			
١١	استخففت بنصائح والدي			

				١٢	تلفظت بكلمات تغضب الآخرين
				١٣	أرد بقسوة على من ينتقدني أمام الآخرين
				١٤	أهملت مظهري الخارجي عند خروجي مع أصدقائي
				١٥	جاملت أصدقائي في آرائهم
				١٦	نقلت أسرار العائلة إلى الآخرين
				١٧	ترددت في اختيار قرار مهم
				١٨	استهنت بفرص الحياة
				١٩	رفعت صوتي على والدي
				٢٠	أخفقت في التعبير عن رأي الشخصي أمام الحضور
				٢١	استخدمت سيارة أبي بدون علمه
				٢٢	تجاهلت احد أصدقائي في الشارع
				٢٣	ضربت حيوانا أليفا
				٢٤	أغضبت صديقي بدون سبب مقنع
				٢٥	أسأت الظن في نوايا احد أصدقائي
				٢٦	تجاهلت شخصا سألني عن مكان لا يعرفه
				٢٧	اتهمت شخصا بريء بسرقة حاجاتي
				٢٨	أهملت تحسين مستواي الدراسي
				٢٩	ضايقت أصدقائي في كثرة الأسئلة
				٣٠	سخرت بصوت عالي عن مظهر البائع المتجول

التوصيات :

إفادة المرشدين التربويين والباحثين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من المقياس الذي أعده الباحث وهو (مقياس الشعور بالندم الموقفي) .

المقترحات :

١ . قياس الندم الموقفي لدى طالبات مدارس المرحلة الإعدادية.

٢. إجراء دراسة مقارنة الندم الموقفي بين طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية.
٣. إجراء دراسة مقارنة عن أثر أسلوب البحث الحالي في معالجة الندم الموقفي باعتماد متغير الجنس (ذكور - إناث) .

المصادر :

- أبو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٨٧) "التقويم النفسي" ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- الأنصاري ، بدر محمد (١٩٩٧) ، الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في الثقافة الكويتية . المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، ٥٩٤ ، السنة ١٥ ، جامعة الكويت.
- الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠١-أ) ، بناء مقياس الذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت ، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية (عدد خاص) ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .
- البدراني ، فاطمة محمد صالح (٢٠٠٦) ، الندم الموقفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الموصل.
- بدوي ، عبد الرحمن (١٩٧٥) ، الأخلاق النظرية ، ط ١ ، وكالة المطبوعات ، الكويت
- بلوم ، س بنيامين وآخرون (١٩٨٣) ، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجروهيل للنشر .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- جابر، عبد الحميد (١٩٨٩) مناهج البحث التربوي وعلم النفس، دار النهضة ، بيروت- لبنان.
- جلال، أحمد سعيد (٢٠٠٨): مبادئ الإحصاء النفسي ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة ، مصر .
- الدراجي، حسن علي السيد (٢٠٠٢): اثر برنامج ارشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة .(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية بن رشد/ جامعة بغداد.

- الديدي، عبد الفتاح (١٩٦٦) *الاتجاهات المعاصرة في الفلسفة* ، عدد ١٣٤ ، الدار القومية للطباعة والنشر .
- راجح، أحمد عزت (١٩٧٣) *أصول علم النفس* ، ط ٩ ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، إسكندرية.
- الربيعي ، منال صبحي مهدي (٢٠٠٣) *الغيرة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين* ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة المستنصرية .
- الريموي ، محمد عودة وآخرون (٢٠٠٢) *علم النفس* ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٠) *علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"* ، ط ٥ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ، وآخرون (١٩٨١) *"الاختبارات والمقاييس النفسية"* ، جامعة الموصل .
- السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٦) *الأسس النفسية للنمو* ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- الصراف ، قاسم علي (١٩٩٤) *السمات الشخصية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية* ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة الثالثة ، العدد الخامس .
- صليبا ، جميل ١٩٧٩: *"المعجم الفلسفي"* ، ط ١ ، ج ٢ ، دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان.
- الطويل ، توفيق (١٩٦٠) *الفلسفة الأخلاقية* ، نشأتها وتطورها ، دار المعارف ، مصر - الإسكندرية .
- الظاهر، زكريا محمد، (١٩٩٩) *"مبادئ القياس والتقويم في التربية"* ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- العباجي ، ندى فتاح زيدان (١٩٨٩) *نمو مفهومي الأمانة والصدق لدى الأطفال العراقيين من عمره - ١٣ سنة* ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد
- عبد الله ، معتز سيد (٢٠٠٠) *بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية* ، المجلد (٣) ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- عودة احمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٥) *"الإحصاء الباحث في التربية والعلوم الإنسانية"* ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان .
- عيدان، ذوقات، عدس، عبد الرحمن (١٩٩٦) *"البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه"* ط ٥ دار الكرم للطباعة، عمان الأردن

- الغامدي ، حسين عبد الفتاح (٢٠٠١) علاقة تشكيل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، عدد ٢٩ .
- الكبيسي، وهيب مجيد، والجنابي، ويونس صالح (١٩٨٧): العيّنات ومجالات استخدامها في البحوث التربوية والنفسية، دراسات الأجيال، العدد(٢) العراق.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) "القياس والتقويم في التربية وعلم النفس" ط ١، الدار المسيرة ، الأردن .
- المليجي ، حلمي(٢٠٠١) علم نفس الشخصية ، دار النهضة العربية، القاهرة .
- منسي، محمود عبد الحلّيم(١٩٨٩) " الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- وهبة، مجدي، (١٩٨١): نظام المدارس الثانوية، رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٧، والمعدل برقم (٧)، وزارة التربية، بغداد، العراق.
- Ausubel D. P. (1955) *Relationships between Shame And Guilt In The Socializing Process*. Psychological Review,.
- Anastasi, A (1997) " *Psychological Testing*" New York. MacMllan.
- Anastasia , A & Urbana . s (1997) , *psychological testing* , 7th prentice , Hill .
- Encyclopedia:Remors (2005) *free-difintion*, by a Kademia.
- Harder, D.W. & Zalma, A (1991) *Two Promising Shame And Guilt Scales: A Construct Validity Comparison*. Journal of Personality Assessment, pp: 7429-7450.
- Ebell , R – 1 (1972) " *Essential psychology* " Harper , N .Y
- Adams , GS (1966) " *Measurement and Education psychology and guidance* " ,Holtpine hart and wiston , New YorkAnastasia , A & Urbana . s (1997) , *psychological testing* , 7th prentice , Hill .
- Engler, Barbaral (1985) *Personality theories*, Mifflin Company, Boston Houghton.